

هو الوساطة بين الله تعالى وبين خلقه في الجنة لا يصلح أحد في
الابواب الا الوساطة فان مكانه في هذه الامور كلها مشهود لاهل الجنة
ظاهرا لهم في الاخرة لاهل الجنة ويجعل ان يكون هذا مثل اسمه صاحب
اذ اجملناه على انه اسم سكان فالكل المشهود هو المخرج لقوله تعالى
وذلك يوم مشهود واتما اذ حملنا المخرج في اسم صاحب الجنة على انه
اسم مسمى من معنى اسمه حاشا وهذه كلها في الاخرة ويجعل
ان يكون المراد مكانه في الدنيا والشهود في الدنيا والشهود في الدنيا
له وقد كانت كثيرة لمصنوع عنده صلى الله عليه وسلم كانت
ويجعل ان المراد مكانه في يوم المشهود الملائكة له ايضا
على ما رواه ابن المباركة في رقايقه وابن ابي الدنيا وابو يعين
في الحلية عن عبد الاخبار انه دخل على عائشة رضي الله عنها
تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ما من خير من
سبعون الفا من الملائكة حتى يحضوا بالقبر يضربون باحدهم
ويصوبون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اسوا عرجوا
ويطيط منهم ووضعوا مثل ذلك حتى اذا انشفت عنه الارض
خرج في سبعين الفا من الملائكة يوقرونه ويجعل ان المراد
قبره وهو مشهود معروف معين وله قبر غيره من سائر الانبياء
عليهم السلام فلا يصح تعيين قبر منها ويجعل ان تكون الاشارة الى قبر
الحق الصريح ان الله عز وجل اخذ من اهل الجنة على ان يعلم
وازل عليه كتابه وجعله رسوله الخليفة ثم وجعه من الدنيا
ليظهر اليه اهل الدنيا فانه منها قوتهم قال بعد ذلك انكم في رسول الله

اسم

اسم حسنة الى اخر كلامه ويجعل ان يكون المراد مكانه حيث
كان في الدنيا والاخرة فيمثل ذلك كله فهذا كله مما يجعل اللفظ
على قربا وبعدا والله اعلم **الشيء صل على الموصوف** من وصفه
اي نعمته لان الوصف هو قول الواسف والصفة هي الذي
الغايه بالذات الموصوف والمراد بالموصوف في كلام المؤلف
لانه لا يوصف الا بما هو منصف به فان الجزاء هو موصوف
بالكون هو صفة النعم وهو ايضا الاتفاق بطيب النفس فيما يعلم
خبره ونفعه والوجود هو السخا وهو سبب الاتفاق فيجب
الكسب ملائحة وتفصيل بعض ما ثبت من جوده وكومه
وسعة عطائه صلى الله عليه وسلم بطول ومن ما من سيرة و
اخياره وتبع انما عرف ذلك فذلك كان يجوز لوجود الذي لم
ينفوسه في الوجود ويعطى العطا الذي يعجز عنه احاطا
الموتك ويعيش في نفسه عين الفقرا في اهل الجنة
ان لا يوجد في الدنيا نار وباريطا حجر على بطنه من الحجج ولم
يشع خبز ولا شعير دارية ايام متوالية حتى اهل الله انما
على نفسه وبار الاخرة على الدنيا لا فقر ولا تجارة وفي وصف اصحاب
له صلى الله عليه وسلم انه كان ليحوا اياما وكفا لوجود بالحبر
من الريح المسئلة والاسل شيئا قط فعهه والاسل شيئا الاعط
الان ينزل ما غا وكان جوده صلى الله عليه وسلم بجميع الخلق
من ذلك العلم والمال وبذل نفسه لله في اظهار دينه وصداقته
والمشقة الهم على هرق ما اطعم جايهم وعظ جاهلهم